قال انی لاصدقه علی ابعد من ذلك فسمی الصدیق كذا فی الكشاف
وغیره من التفاسیر وروی انه صلعم لما رجع لیلة اسری به قال
یا جبرائیل ان قومی لا یصدقك ابو بكر وهو الصدیق **قوله** كتب
من الشهداء والشهداء جمع شهید وهو اذا اطلق یبادر الذهن
الی الباذل مهجته غازیا فی سبیل الله ابتغاء مرضاته فذلك
مثل شهداء احد ومن بمعناهم سمی شهیدا لان الملائكة یشهدون
موته اكراما له فیكون مشهودا فعیلا بمعنی مفعول او لانه حی
عند الله حاظر فهو علی هذا فعیل بمعنی فاعل او لانه مشهود له بالجنة
قال الله تعا ولا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل الله امواتا بل احیاء الایة
ثم اعلم ان الشهداء علی ثلثة انواع النوع الاول شهید فی حكم الدنیا
من سقوط الغسل وفی الاخرة من حصول الثواب الجزیل فهو كل بالغ
طاهر قتله اهل الحرب والبغی او قطاع الطریق ولا فرق بین الة
والة سواء قتل بسبب دفع القتل عن نفسه او عن اهله او عن المسلمین

او

او اهل الذمة او قتله مسلم ظلما لم یجب بقتله دیة او وجد فی المعركة
وبه اثر الجراحة او اثر الحرق او وطأته دابة العدو وهو ای العدو
راكبها او سابقها او كدمته او صدمته بیدها او رجلها او نفروا
دابة مسلم بضرب او زجر فرمته فمات منه او طعنوا القوه فی ماء او
فی نار او رموه من سور او اسقطوا علیه حایطا او رموا نارا فینا او
رموها فهبت بها الریح الینا او جعلوها فی خشب رأسها عندنا او
ارسلوا ماء او رموا بالنار فی البحر الی سفاین المسلمین فوقعت فی الماء
ثم ذهبت بها الموج الی سفاین المسلمین فاحترق بذلك مسلم او غرق
فانه یكون شهیدا فی هذه الصور كلها لان القتل مضاف الی فعلهم
وكذا من قتل منهزما فانه یكون شهیدا لان القتال لا یخلو عن
ذلك ذكره فی غایت البیان اما اذا انفلتت دابة مشرك فاوطأت مسلما
فقتلته او نفرت دواب المسلمین برؤیة رایات الكفار فوقع مسلم
فمات او قام مسلم علی سور لینزل الیهم فزلقت رجله فمات او نقب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)